Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الساحرة التي واجهته فى غرفة السجن الضيقة وهى ترتجف فرقًا كالقصبة أمام الزوبعة ، تتوقف على مجرد كلمة تصدر منه . وفى الحق ما كان لها أن ينتابها الهلع وفى عينيها ذلك السحر الذى يذيب أشد القلوب صلابة . ما كان لها أن ترتجف وحسام لحظها قاطع فى غمده . فإن الرجل ما كاد ينظر إلى الفتاة وهى فى حلة جمالها القشيب حتى خلبت لبه ، فتغير فى لحظة ، حيث انتشله الجمال الرائع من مشاغله المرعبة ، عندما وقفت أمامه تلك الحسناء فى غرفة السجن الضيقة ، منتصبة كعمود النور ، تنشد على مسمعه أول بيت من قصيدة الحياة المعنوية .

شعر لأول مرة عندما رآها أن تيارًا كهربيًّا يهز كيانه بقسوة وبعنف وبقوة تكاد تحاكى قوة الموت .

وقف أمامها ذليلاً كالوحش الكاسر أمام الجمال ، وكالليث الهصور عند قدمى أليفته ، وبمعجزة من معجزات السماء خضع ذلك العملاق الجبار ذليلاً أمام جبروت الحب وطاغوت الجمال فأصدر أمرًا بفك قيود الفتاة . فانطلقت ترتع فى بحبوحة حريتها الواسعة .. المطلقة .

وفى اليوم التالى خاضت غمرة الجهاد فى سبيل حرية